بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12300 - 38th Year - TUESDAY-26-2-2002

الثلاثاء ١٤ ذو الحجة ١٤٢٢هـ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٠٠ - السنة الثامنة والثلاثون

عيدكم مبارك

المراعي ALMARAI

جودة تستحق الثقة

زجول ZAJOUL

إنشاء مستشفى بسعة ٤٠٠ سرير بمنى ص ٨ | الأمير عبدالله يخاطب العقل الأمريكي ص ١٣ | بريطاني يفوز بلقب الشخص الأكثر كسلاً ص ٣٠

رئيس الدولة الإسرائيلية يتخطى السلام باتجاه العلاقات

أفكار الأمير عبدالله للسلام تشغل فئات العمل السياسي الإسرائيلي بالحوار

سولانا عرض المبادرة السعودية على بيريز وشارون ■ بن اليعازر: علينا أن نقول نعم وأن نقبل ونصغي

القدس المحتلة . وكالات الأنباء:

■ أثارت مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اهتماماً واسعاً في الأوساط السياسية الاسرائيلية على مختلف اتجاهاتها، حيث أظهر المسؤولون الرسميون وقادة الأحزاب اليسارية واليمينية على حد سواء اهتماما شديدا ومتزايدا بالمبادرة السعودية أعلن على اثره الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف أمس استعداده للتوجه «على الفور الى الرياض اذا ما وجهت اليه الدعوة»، للقاء ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ليبحث معه مبادرته للسلام، داعيا الامير عبد الله الى زيارة القدس للغرض ذاته، في مبادرة لا سابق لها تظهر الاهتمام الاسرائيلي المتزايد بالمبادرة السعودية.

وافاد بيان صادر عن الرئاسة الاسرائيلية أمس «الآن وقد اعلنت مبادرة ولي العهد الامير عبد الله، والتي يفترض انه يريد لها ان تتقدم، فان ابسط وسيلة لتحقيق ذلك هو الالتقاء مع الحكومة الاسرائيلية».

واضاف ان الرئيس الاسرائيلي الذي «رحب بايجابية بمبادرة ولي العهد مستعد للتوجه على الفور الى الرياض اذا ما وجهت اليه الدعوة للقاء ولي العهد بهدف احداث تقدم في مبادرة السلام، السعودية.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت في ١٧ شباط . فبراير، كشف ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز عن مبادرة تدعو الى «انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الامم المتحدة وبما في ذلك القدس مقابل قيام علاقات عربية طبيعية معها».

واعلن الامير عبد الله في تصريحاته للصحيفة انه كان سيعرض اقتراحه المبني على اساس قرارات الامم المتحدة على القمة العربية المرتقبة في نهاية اذار. مارس في بيروت، لكنه «غير رأيه عندما رفع شارون اعمال العنف والقمع الى مستوى لا سابق له».

وقد اظهر المسؤولون الرسميون الاسرائيليون وقادة الاحزاب اليسارية واليمينية على السواء اهتماما شديدا بالمبادرة السعودية.

وقال وزير الخارجية شمعون بيريز امس ان «التصريحات جديدة ومثيرة للاهتمام وتستحق الدرس».

ونقلت الاذاعة العامة عن مقربين

(طالع ص ٣)

باول: المبادرة السعودية خطوة مهمة

واشنطن . أ.ف.ب:

■ أعلن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أمس الاثنين ان المبادرة السعودية من اجل تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية تشكل خطوة مهمة.

واكد وزير الخارجية الأمريكي انه بحث أول من أمس في هذه المسالة في محادثة هاتفية مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

الأمير عبدالله استقبل المهنئين بالعيد

سمو ولي العهد يستقبل الأمراء والمواطنين والعسكريين. (و.ا.س)

جدة . و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار موظفي الديوان الملكي وكبار

«التتمة ص ٦»

الأمير سلطان يعايد منسوبي القوات المسلحة في الجنوبية

الأمير سلطان أثناء وصوله الى شرورة. (و.ا.س)

شرورة . مبخوت سالم الصعيري ، و.أ.س:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى شرورة امس وذلك لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار شرورة صاحب السمو

(طالع : ص٢) «التتمة ص ٦»

- إصابة عشرة أشخاص في حادث هيجان لحاج سوداني.
- حادث سير يصيب ١٤ حاجاً في أحد أنفاق مكة والدفاع المدني يخمد حريقاً في إحدى العمائر السكنية. (طالع: ص١٠)

مقتل اسرائيليين وإصابة عشرة في هجومين بالقدس المحتلة والضفة

«ميسون» وضعت طفلة في نفس يوم استشهاد زوجها

جنود الاحتلال يقتلون سيدة فلسطينية في طولكرم.. ودباباته «تبتعد» عن مقر عرفات

رام الله . عبدالسلام الريماوي، ووكالات الأنباء:

موسكو . د.أيمن خيري:

■ قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس شاباً وسيدة فلسطينيين وأصابت آخرين بينهم أطفال في جريمة جديدة ضمن مسلسل جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

فقد استشهد محمد الحايك (٢٢ سنة) في حين جرح والده وزوجته الحامل برصاص الجنود الإسرائيليين الموجودين على حاجز عسكري في محيط بلدة حوارة القريبة من نابلس.

ووقعت الجريمة بينما كان الفلسطينيون الثلاثة متوجهين إلى مستشفى رفيديا في نابلس حيث وضعت الزوجة الحامل لاحقاً طفلة لكنها لا تعلم بعد بأن زوجها قد استشهد متأثراً باصابته..

وقالت الزوجة ميسون الحايك (٢١ سنة)، الأم التي لم تكن تبلغت بعد بوفاة زوجها في مستشفى رفيديا في نابلس، «لم أر شيئاً لأن الظلام كان حالكاً وقد كنت ممددة على أرض السيارة وغطيت رأسي بكيس.

وأضافت وهي مصابة بجرح في كتفها ان سيارة اسعاف فلسطينية نقلتها إلى المستشفى.

وأصيب حماها من جهته بجرح خطر في عنقه ونقل إلى المستشفى بسيارة الاسعاف ذاتها.

من جهة أخرى، أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن فلسطينية لم يكشف عن هويتها استشهدت صباح أمس برصاص جنود إسرائيليين على حاجز أمني بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية بينما كانت تحاول مهاجمتهم بسكين، حسب ما زعمت الإذاعة الإسرائيلية.

وقالت ان الجنود أطلقوا عيارات نارية على ساقي الفلسطينية في مرحلة أولى للتحذير.

وأفادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن طفلين فلسطينيين أصيبا بجروح أمس إثر اطلاق الجيش الإسرائيلي قذيفة دبابة في مخيم بلوك (و) برفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت المصادر الطبية لفرانس برس ان «الطفلين مصباح موافي (١٣ عاما) وكامل أبو جزر (١٠ أعوام) أصيبا بشظايا قذيفة أطلقها الجيش الإسرائيلي من الدبابات المتواجدة على الشريط

«التتمة ص ٦»

السيدة الفلسطينية ميسون الحايك تحتضن طفلتها التي وضعتها في أحد مستشفيات نابلس بعدما أصيبت برصاص الجيش الإسرائيلي واستشهد زوجها على حاجز بلدة حوارة المجاورة أثناء توجههما إلى المستشفى للولادة. ولم تبلغ السيدة ميسون بعد بأن زوجها محمد الحايك (الصورة الثانية) قد استشهد في نفس اليوم الذي رأت فيه طفلته النور

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. وانتظار من يقفون في صف السلام..

■ لم تفقد مبادرة الأمير عبدالله زخمها في زحمة الأحداث الدولية، لأنها توجهت للعالم كله، ولم تحصر رؤيتها في الصراع بالمنطقة، وهذا ما أعطاها الاهتمام الكبير، حتى أنه في داخل إسرائيل ممن يتداولون الأسئلة حول مستقبل الأمن المشترك، اعترفوا أن شارون وحدهم في الاتجاه المتطرف بأمل كسر الجمجمة الفلسطينية، لكنهم، وجدوا أن شارون ليس صديقاً للسلام، بل عدواً له، وهنا سجل فشله أن يوجد البدائل لمأزق فشل القوة، ليأتي الأمير عبدالله في مبادرته بالوقت المناسب، أي أن تسهيل الاتفاق على سلام، وفتح الحدود للتطبيع مع إسرائيل، يحتاجان إلى شجاعة إسرائيلية، بأن تقر بالواقع وتتعامل معه من خلال الحقائق التي جعلت الحروب، والانتقام، وفرض القوة كوسيلة للحل، بددتها صورة القتل المتزامن.

فالتوجه بالحديث للشعب الإسرائيلي، والرأي العام الذي يؤيده في الخارج، والذي لاشك في تأثيره على صانعي القرارات في واشنطن، والعواصم الأوروبية، وجد ضوءاً في النفق المظلم، ذلك أن منطلقات سموه جاءت كتعبير واضح عن تنفيذ قرارات دولية صيغت من أجل السلام، لكن التلاعب بها، أو تفسيرها خارج نصوصها، والاعتقاد بأن إسرائيل فوق الجميع بما في ذلك دول أوروبا الغربية، وحصر النتائج لأي مشروع قادم بثنائية التوافق بين واشنطن، وتل أبيب، أضاع الفرص المتاحة، ثم إن المملكة ليست لها مطالب بأراض تحتلها إسرائيل، أو ديون مادية تجعل أمريكا وسيلة ضغط عليها، أو حتى خطط أخرى يفهم منها أن هذه المبادرة تأتي من خلال إيحاء خارجي، بل جاءت لتتحدث عن بؤرة الصراع وحدوده، ونتائجه الطويلة والصعبة في الحاضر والمستقبل.

وإذا كانت الحروب أعطت إسرائيل تمدداً جغرافياً، على الأراضي العربية، وضاعفت قوتها العسكرية، والمادية، فإنها افتقدت لمقومات دولة تريد أن تعيش بدون حالة

«التتمة ص ٦»

ملحق كهرباء نجران داخل العدد

هزة متوسطة ضربت غور الأردن

عمان - مكتب «الرياض» - موسى حوامدة:

■ قالت مصادر مركز رصد الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية الأردنية إن هزة أرضية بقوة ٣,٧ درجات على مقياس ريختر سجلت صباح الأحد في منطقة غور الأردن

«التتمة ص ٦»

صحيفة إيرانية محافظة:

الولايات المتحدة أعدت مخططاً لشن حرب شاملة ضد إيران.. بتواطؤ إسرائيلي

طهران . مكتب «الرياض» . نضال فاضل:

■ كشفت صحيفة إيرانية محافظة النقاب عن مخطط أعدته الولايات المتحدة الأمريكية لشن حرب شاملة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتواطؤ إسرائيلي.

وكتبت صحيفة «كيهان» أن العدو الصهيوني وطبقاً للمرحلة الأولى من هذا المخطط بدأ نشاطه الإعلامي منذ شهر تقريباً ضد الجمهورية

«التتمة ص ٦»

العدوان الإسرائيلي و(الإرهاب) وتعزيز التعاون الاقتصادي أبرز محاور لقاء غرناطة الخليجي - الأوروبي غداً

نيقوسيا - (أ.ف.ب):

■ يشكل الوضع المتأزم في الشرق الأوسط والتحرك في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتصاعد، موضوعين مهمين على جدول اعمال الاجتماع الوزاري للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي في غرناطة باسبانيا يومي ٢٧ و٢٨ شباط (فبراير) الجاري.

فالى جانب سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية خلال الاجتماع

«التتمة ص ٦»

عبيش وصف كلامه بأنه لعبة خسيسة مريضة

العنصري روبرتسون يهاجم الإسلام مجدداً زاعماً أنه «دين عنف»

واشنطن . رويترز:

■ عاود الزعيم المسيحي اليميني الأمريكي بات روبرتسون تطاوله على الإسلام زاعماً أن الدين الحنيف يدعو للعنف وأن اسامة بن لادن من «المتدينين الأوفياء».

وقال هذا الحاقد روبرتسون في برنامج بشبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية الأمريكية صباح أمس «انها ليست مسألة تحيز. لقد نسف مركز التجارة العالمي وايضاً البنتاغون. لدينا الآلاف بل ربما مئات الآلاف او ملايين الناس الذين يكرهون امريكا ويحاولون تدمير (اسرائيل)... نحتاج الى إنذار لأن هذا البلد يتعرض لهجوم».

وتعرض روبرتسون للنقد الأسبوع الماضي حين تطاول على الاسلام في برنامجه التلفزيوني زاعماً أيضاً انه دين يدعو للعنف يريد ان «يسود واذا اقتضت الضرورة أن يدمر».

وادعى روبرتسون الذي أسس جماعة (التحالف السياسي المسيحي) المحافظة ادعى كذباً أن الرسول الكريم «دعا للعنف».

ورفض حسين عبيش المتحدث باسم اللجنة الامريكية العربية لمعاداة التمييز تعليقات روبرتسون العنصرية وقال «يمكنني ان أجيء بمقتطفات من التلمود والانجيل محاولاً ان اظهر اليهودية والمسيحية واي دين آخر بهذه الصورة السلبية. اعتقد ان هذه لعبة خسيسة مريضة.. ان ما يقوله روبرتسون هو.. فلتنظروا حولكم الى جوارك جيران مسلمون هناك مسلمون بيننا. قد يبدون طبيعيين.. أناس عقلاء لكنهم في واقع الامر ليسوا كذلك».

واضاف عبيش قوله ان روبرتسون يؤمن ان المسلمين يريدون «تهديد أسلوب حياتنا المسيحي الغربي... هذا كلام معاد ويال.. نسخة مكررة من معاداة السامية».

كتاب الرياض في الأسواق

ع ٩٧ - ٩٨ مـ د

الغذامي الناقد

قراءات في مشروع الغذامي النقدي

تحرير وتقديم

د. عبد الرحمن بن إسماعيل السماعيل

في مبادرة شخصية دون علم الحكومة الاسبانية

غونزاليز زار المغرب سراً والتقى محمد السادس داعياً إلى إعادة السفير المغربي لمدريد

مدريد - أ.ف.ب:

■ افادت صحيفة «الموندو» أمس ان رئيس الحكومة الاسبانية السابق فيليبي غونزاليز التقى سراً أول من أمس العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بينما تشهد العلاقات بين البلدين ازمة منذ اربعة اشهر.

ولكن الناطق باسم الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني خواكين تاغار المقرب من فيليبي غونزاليز، نفى هذه المعلومة.

وقالت الصحيفة ان غونزاليز الذي كان رئيس الحكومة الاشتراكية الاسبانية من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٦ قبل انهزامه في الانتخابات امام المحافظ خوسي ماريا اثنار، اجتمع مع اليوسفي طيلة ساعتين صباح الأحد في احد فنادق طنجة شمال المغرب.

وأكدت الصحيفة ان الرجلين استقلا بعد ذلك طائرة نقلتهما الى الرباط حيث استقبلهما الملك محمد السادس.

وذكرت الصحيفة ان غونزاليز لم يبلغ الحكومة الاسبانية بهذه الزيارة القصيرة التي تطرق خلالها مع اليوسفي الى قضية عودة السفير

«التتمة ص ٦»

محكمة باكستانية تجدد حبس المتهم بخطف الصحافي الأمريكي

كراتشي . رويترز:

■ أمرت محكمة باكستانية امس بتجديد حبس المتهم بتدبير خطف الصحافي الامريكي دانييل بيرل ١٤ يوما.

وقال متحدث باسم الحكومة ان امر تجديد الحبس صدر حين مثل الشيخ احمد عمر سعيد البريطاني المولد واثنان لهما صلة بخطف الصحفي امام محكمة لمكافحة «الإرهاب» في كراتشي.

والآخران هما الشيخ قابيل وسلمان ثاقب المتهمان ببعث رسائل بريد الكتروني خلال حادث خطف الصحافي.

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر ديناز/ المغرب درهم/ بقية الدول الأفريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد»/ الاشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.